

مؤتمر نزع السلاح

CD/1243

4 February 1994

ARABIC

Original: ENGLISH and RUSSIAN

رسالة مؤرخة ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ من الممثل الدائم للاتحاد الروسي في المؤتمر، وممثل الولايات المتحدة الأمريكية في المؤتمر والممثل الدائم لأوكرانيا، وموجهة إلى رئيس مؤتمر نزع السلاح يحيلون فيها نص البيان الثلاثي لرؤساء الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية وأوكرانيا، وكذلك نص المرفق بالبيان الثلاثي، الموقعين في موسكو في ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤

نتشرف بأن نحيل إليكم النصين الانكليزي والروسي للبيان الثلاثي الصادر عن رؤساء الاتحاد الروسي وأوكرانيا والولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك للمرفق بالبيان الثلاثي. وقد وقعت هذه الوثائق في موسكو في ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤.

ويرجى التكرم باتخاذ الخطوات المناسبة لتسجيل هذه الوثائق باعتبارها وثائق رسمية لمؤتمر نزع السلاح، وتوزيعها على جميع وفود الدول الأعضاء والدول غير الأعضاء المشاركة في أعمال المؤتمر.

(توقيع) ألكسندر سليبتشنيكو
سفير
الممثل الدائم لأوكرانيا
رئيس الوفد

(توقيع) غريغوري ف. بردينيكوف
سفير فوق العادة ومفوض
الممثل الدائم للاتحاد الروسي
بمؤتمر نزع السلاح

(توقيع) ستيفن ج. ليدوغار
سفير
وممثل الولايات المتحدة بمؤتمر
نزع السلاح



بيان ثلاثي صادر عن رؤساء روسيا والولايات المتحدة وأوكرانيا

اجتمع الرؤساء كلينتون وبلتسين وكرافتشوك في موسكو في ١٤ كانون الثاني/يناير. وأكد الرؤساء الثلاثة أنهم سيتعاملون بعضهم مع بعض كشركاء كاملين ومتساوين وأنه يجب أن تسير العلاقات بين بلدانهم على أساس احترام استقلال كل أمة وسيادتها وسلامة أراضيها.

واتفق الرؤساء الثلاثة على أهمية تنمية علاقات اقتصادية شاملة وتعاونية ومفيدة على نحو متبادل. وفي هذا الصدد، رحبوا بعزم الولايات المتحدة على تقديم المساعدة لأوكرانيا وروسيا لدعم إقامة اقتصادات سوقية فعالة.

واستعرض الرؤساء الثلاثة التقدم الذي أحرز في تخفيض القوات النووية. وتسير عملية تسريح القوات الاستراتيجية بالفعل بشكل طيب في الولايات المتحدة وروسيا وأوكرانيا. ورحب الرؤساء بالعملية الجارية لإبطال فاعلية القذائف RS-18 (SS-19) والقذائف RS-22 (SS-24) القائمة في أراضي أوكرانيا عن طريق نزع رؤوسها الحربية.

ويتطلع الرؤساء إلى بدء سريان معاهدة ستارت الأولى، بما في ذلك بروتوكول لشبونة والوثائق المرفقة به، وأكد الرئيس كرافتشوك التزامه بانضمام أوكرانيا إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية كدولة غير حائزة للأسلحة النووية في أقرب وقت ممكن. وذكر الرئيس كلينتون وبلتسين أن بدء سريان معاهدة ستارت الأولى سيسمح لهما بالسعي إلى التصديق المبكر على معاهدة ستارت الثانية. وناقش الرؤساء في هذا الشأن الخطوات التي ستتخذها بلدانهم لحل بعض قضايا الأسلحة النووية.

وشدد الرؤساء على أهمية تأمين سلامة وأمن الأسلحة النووية لحين تفكيكها.

وسلم الرؤساء بأهمية تعويض أوكرانيا وكازاخستان وبيلاروس عن قيمة اليورانيوم العالي التخصيب في الرؤوس الحربية النووية القائمة في أراضيها. ووضعت الترتيبات لتقديم تعويض عادل ومناسب في توقيته لأوكرانيا وكازاخستان وبيلاروس مع نقل الرؤوس الحربية النووية القائمة على أراضيها إلى روسيا بغية تفكيكها.

وأعرب الرئيس كلينتون وبلتسين عن الارتياح لاستكمال عقد اليورانيوم العالي التخصيب، الذي وقمته السلطات المختصة للولايات المتحدة وروسيا. ويشكل اتفاق اليورانيوم العالي التخصيب، الذي يتم بموجبه تحويل اليورانيوم من مرتبة الأسلحة إلى يورانيوم لا يمكن استخدامه إلا لأغراض سلمية، خطوة كبيرة للأمام في سبيل تحقيق أهداف عدم الانتشار التي يشارك فيها البلدان.

وقرر الرؤساء الثلاثة إجراءات متزامنة بشأن نقل الرؤوس الحربية النووية من أوكرانيا وتسليم التعويض لأوكرانيا في شكل تجميعات وقود لمحطات القوى النووية.

وأبلغ الرئيسان كلينتون وبلتسين الرئيس كرافتشوك أن الولايات المتحدة وروسيا مستعدتان لتوفير ضمانات الأمن لأوكرانيا. وعلى وجه الخصوص فإنه متى بدأ سريان معاهدة ستارت الأولى وأصبحت أوكرانيا دولة غير حائزة للأسلحة النووية طرفاً في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، فإن الولايات المتحدة وروسيا سوف:

- تعيدان تأكيد التزامهما لأوكرانيا، وفقاً لمبادئ الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، احترام الاستقلال والسيادة والحدود القائمة للدول الأعضاء في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، والاعتراف بأنه لا يمكن إحداث تغييرات في الحدود إلا بالوسائل السلمية والتراضي، ويعيدان تأكيد التزامهما بالامتناع عن التهديد بالقوة أو باستخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأي دولة، وأن أي من أسلحتهما لن يستخدم أبداً إلا للدفاع عن النفس أو على نحو آخر بما يتفق مع ميثاق الأمم المتحدة؛

- تعيدان تأكيد التزامهما لأوكرانيا، وفقاً لمبادئ الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، بالامتناع عن الإكراه الاقتصادي بهدف إخضاع ممارسة دولة أخرى مشاركة في مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي الحقوق الكامنة في سيادتها لمصلحتها الخاصة من أجل تأمين مزايا من أي نوع؛

- تعيدان تأكيد التزامهما بالتماس إجراء فوري من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لتقديم المساعدة لأوكرانيا، بوصفها دولة غير حائزة للأسلحة النووية طرفاً في معاهدة عدم الانتشار، إذا أصبحت أوكرانيا ضحية لعمل عدواني أو هدفاً للتهديد بعدوان تستخدم فيه الأسلحة النووية؛

- تؤكدان من جديد، في حالة أوكرانيا، التزامهما بعدم استخدام الأسلحة النووية ضد أي دولة غير حائزة للأسلحة النووية طرفاً في معاهدة عدم الانتشار إلا في حالة وقوع هجوم عليهما، أو على أراضيها أو على الأقاليم التابعة لهما، أو على قواتهما المسلحة، أو على حلفائهما، من قبل مثل هذه الدولة بالاشتراك أو التحالف مع دولة حائزة للأسلحة النووية.

وأبلغ الرئيسان كلينتون وبلتسين الرئيس كرافتشوك أنه عقدت مشاورات مع المملكة المتحدة، الدولة الوديع الثالث لمعاهدة عدم الانتشار، وأن المملكة المتحدة مستعدة لتقديم الضمانات الأمنية نفسها لأوكرانيا متى أصبحت دولة غير حائزة للأسلحة النووية طرفاً في معاهدة عدم الانتشار.

وأعاد الرئيس كلينتون تأكيد التزام الولايات المتحدة بتوفير المساعدة التقنية والمالية اللازمة لتأمين سلامة وأمن تفكيك القوات النووية وتخزين المواد الانشطارية. ووافقت الولايات المتحدة بموجب برنامج نان - لوغار أن تزود روسيا وأوكرانيا وكازاخستان وبيلاروس بنحو ٨٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في مثل هذه المساعدة، بما فيها حد أدنى قدره ١٧٥ مليون دولار لأوكرانيا. وقد أذن كونغرس الولايات المتحدة بأموال إضافية لبرنامج نان - لوغار تخصص لهذا البرنامج، وستعمل الولايات المتحدة على نحو مكثف مع روسيا وأوكرانيا وكازاخستان وبيلاروس لتوسيع المساعدة لهذا الغرض الهام، وستعمل الولايات المتحدة أيضا على تعزيز التنفيذ السريع لاتفاقات المساعدة القائمة بالفعل.

عن الاتحاد الروسي:
(توقيع)

عن الولايات المتحدة الأمريكية:
(توقيع)

عن أوكرانيا:
(توقيع)

١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤

موسكو



مرفق

للبيان الثلاثي الصادر في ١٤ كانون الثاني/يناير
عن رؤساء روسيا والولايات المتحدة وأوكرانيا

قرر الرؤساء الثلاثة أنه، لبدء عملية تعويض أوكرانيا، ستوفر روسيا لأوكرانيا خلال عشرة شهور تجميعات وقود لمحطات القوى النووية تتضمن ١٠٠ طن من اليورانيوم ضعيف التخصيب. وبحلول التاريخ نفسه، ستنقل ٢٠٠ رأس حربية نووية على الأقل من قذائف RS-18 (SS-19) وقذائف RS-22 (SS-24) من أوكرانيا إلى روسيا لفرض تفكيكها. وسوف يرصد ممثلون لأوكرانيا تفكيك هذه الرؤوس الحربية. وستقدم الولايات المتحدة مبلغ ٦٠ مليون دولار أمريكي كمقدم لروسيا، يخصم من المدفوعات المستحقة لروسيا بمقتضى عقد اليورانيوم العالي التخصيب. وسوف تتاح هذه الأموال لتغطية نفقات نقل الرؤوس الحربية الاستراتيجية وتفكيكها وإنتاج تجميعات الوقود.

وستنقل جميع الرؤوس الحربية النووية من أراضي أوكرانيا إلى روسيا لفرض تفكيكها لاحقا في أقرب وقت ممكن. وستقدم روسيا تعويضا في شكل تجميعات وقود لأوكرانيا لتغطية احتياجات صناعة القوى النووية لديها خلال الفترة الزمنية نفسها .

وستكفل أوكرانيا إزالة جميع الأسلحة النووية، بما فيها الأسلحة الهجومية الاستراتيجية، القائمة في أراضيها وفقا للاتفاقات ذات الصلة وأثناء فترة السبع سنوات المنصوص عليها في معاهدة ستارت الأولى وفي إطار سياق بيان فيرخوفنا رادا بشأن مركز أوكرانيا اللانووي. وسيتم إبطال فاعلية جميع قذائف RS-22 (SS-24) القائمة في أراضي أوكرانيا خلال عشرة شهور عن طريق نزع رؤوسها الحربية.

وعملا بالاتفاقات التي تم التوصل إليها بين روسيا وأوكرانيا في عام ١٩٩٢، ستتولى روسيا خدمة الرؤوس الحربية النووية وتضمن سلامتها وستعاون أوكرانيا في توفير الظروف اللازمة لقيام روسيا بهذه العمليات.

وستشجع روسيا والولايات المتحدة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على وضع واعتماد اتفاق يخضع لجميع أنشطة أوكرانيا النووية لضمانات الوكالة، مما سيسمح بتصدير تجميعات الوقود من روسيا إلى أوكرانيا بغير عوائق لخدمة صناعة القوى النووية في أوكرانيا.

عن الاتحاد الروسي:

عن الولايات المتحدة الأمريكية:

عن أوكرانيا:

١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤

موسكو